

المجمع ينعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله



المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وجميع أقارب المرحوم وذويه، ومحبيه، والشعب الإماراتي العظيم، والأمة الإسلامية، الصبر والسلوان، والرضا بما قضى الرحمن. وسيظل مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممتنًا وشاكراً ومقدراً لسموه، غفر الله له، على ما حظي -ولا يزال يحظى- به من رعاية كريمة، ودعم متواصل، فعسى الله جعلت قدرته وعظم جبروته أن يحفظ على دولة الإمارات العربية المتحدة أمنها، واستقرارها، ورخاءها. أعظم الله أجركم، وغفر لميتكم، وأحسن عزاءكم. إننا لله وإننا إليه راجعون.

عنهم / معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو

الأمين العام

لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة

جوار ربّه راضياً ومرضياً، إن شاء الله تعالى. وبهذه المناسبة الحزينة، يقدم مجمع الفقه الإسلامي الدولي، رئاسة، وأعضاء، وخبراء، ومنسوين، تعازيهم الخالصة لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً، مُبتهلين إلى المولى الكريم أن يرحم الفقيد، ويغفر له، ويعفو عنه، ويتقبله في عليين، ويسكنه فسيح جنانه، ويحشره مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. كما نضرع إلى اللطيف القدير أن يُلهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، حاكم إمارة دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات

(الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) البقرة: 156 (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ) آل عمران: 145

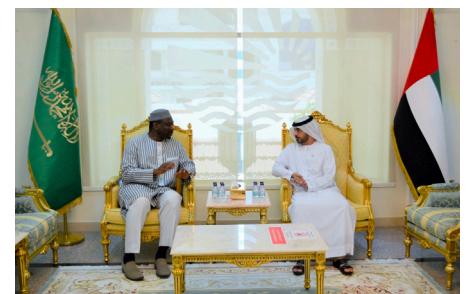
بقلوب يملؤها الإيمان المطلق بقضاء الله وقدره، وبنفوس يقودها الاستسلام التام لإرادة الله النافذة، ولأجله المحتوم، تلقى مجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الجمعة 12 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 13 من شهر مايو لعام 2022م، نبأ انتقال المغفور له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى

معالي الأمين العام يقدم تعازي المجمع إلى سعادة القنصل العام للإمارات

الطيبة التي سمعها من معاليه، مؤكداً على استمرار دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التعاون مع المجمع تحت قيادة معاليه. وفي نهاية الزيارة سجل معاليه كلمة في سجل العزاء المخصص لذلك. هذا، وقد رافق معاليه إلى العزاء الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والأستاذ محمد عدنان اشماعو الفهري، مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية.



خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جوار ربّه راضياً ومرضياً يوم الجمعة 12 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 13 من شهر مايو لعام 2022م. واغتنم معاليه هذه المناسبة الحزينة للتعبير عن شكر المجمع الجزيل، وتقديره الدائم على ما كان يحظى به المجمع من لدن سموه من دعم ورعاية كريمين، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا به في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. كما عبر معاليه عن امتنانه الجليل، وعرفانه العظيم لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على رعايتها الكريمة وعنايتها الفائقة بالمجمع، سائلين المولى الكريم أن يرحم الفقيد، وأن يحفظ على الإمارات أمنها ووحدها واستقرارها ورخاءها. ومن جانبه، عبر سعادة الأستاذ ناصر هويدن ذبيان علي الكتبي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة بجدة، عن بالغ شكره، وفائق تقديره لمعالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق على التعازي والكلمات



قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم السبت 13 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 14 من شهر مايو لعام 2022م بزيارة إلى مقر القنصلية العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة بجدة بالمملكة العربية السعودية، لتقديم تعازي مجمع الفقه الإسلامي الدولي الخالصة ومواساته الصادقة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً، وذلك بمناسبة رحيل المغفور له صاحب السمو الشيخ

معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني يزور المجمع

للمشاركة في الدورة من خلال إعداد أبحاث وأوراق عمل حول عدد من موضوعات الدورة، خاصة موضوع اللُّقْطاء، وفاقدي السند، ومجهولي النسب، وظاهرة أطفال الشوارع والمتسولين، وغير ذلك. هذا، وقد حضر اللقاء من جانب الوزارة كل من: الأستاذ أحمد سِر الختم، مدير إدارة الحج والعمرة، والدكتور محمد عبد الوهاب، المدير التنفيذي للحج والعمرة، والمهندس أحمد المبارك، مدير تقنية المعلومات، والأستاذ عبد العزيز الصادق، مدير الإعلام والعلاقات العامة. ومن جانب المجمع كل من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم، والدكتور عبد الفتاح محمود أبغوف، مدير إدارة التعاون الدولي والتخطيط، والأستاذ مراد التليبي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.



علاقات التعاون والتنسيق والتواصل بين المجمع والوزارة والمؤسسات العلمية الرائدة في السودان والتي تُوِّجَت منذ أشهر بتوقيع مذكرة تعاون بين المجمع ومجمع الفقه الإسلامي السوداني التابع للوزارة، كما اغتتم معاليه الفرصة للتعبير عن أهمية الشروع في تنفيذ بنود المذكرة من أجل تحقيق الأهداف التي تنص عليها. ثم قدّم معاليه لضييفه نبذة مختصرة عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وخطته الإستراتيجية الخمسية، وأنشطة وبرامج المجمع المختلفة. كما أشار معاليه إلى أنّ المجمع قام باستكتاب عدد من الباحثين السودانيين المتميزين للمشاركة بورقات عمل في دورة المجمع القادمة، ورُحِبَ بهذه المناسبة بترشيح معاليه لباحثين وباحثات

قام معالي الأستاذ عبد العاطي أحمد عباس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بجمهورية السودان، والوفد المرافق له يوم الثلاثاء 16 من شهر شوال لعام 1443 هـ الموافق 17 من شهر مايو لعام 2022م بزيارة مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جَدّة. وكان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع. هذا، وقد شكر معالي الوزير الأمين العام للمجمع على حُسن الاستقبال وحرارة اللقاء، وعبّر عن سروره الكبير بزيارة المجمع، هذا الصرح العلمي الكبير الذي تفخر به الأمة الإسلامية قاطبة. كما عبّر أيضا عن اعتزازه شخصياً واعتزاز وفد الوزارة بعلاقات التعاون الراسخة والمثمرة مع المجمع، وأهمية الاستفادة من إمكانات وخبرات الطرفين في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. وفي هذا الإطار قدّم معاليه جملة من الاقتراحات التي تخدم الإسلام والمسلمين ليس فقط في السودان، ولكن في العالم الإسلامي برمّته. كما عبّر عن تطلّعه إلى زيارة معالي الأمين العام إلى السودان، وذلك للاطلاع عن كُنْهِب عن قضايا ومشاكل المسلم السوداني، وبالتالي دعم وتعزيز جهود الوزارة والحكومة السودانية في هذا الإطار. من جهته رَحّب معالي الأمين العام بمعالي الوزير، وشكره على هذه الزيارة الكريمة التي تؤكّد على عمق ورسوخ



سعادة السفير المتجول المكلف بالحرية الدينية بأمريكا يزور المجمع

والتنسيق مع المجمع من أجل خدمة هذه الأهداف الإنسانية النبيلة، وذلك من خلال التنظيم المشترك لبعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، ومشاركة المؤسسات الدينية الأمريكية المرموقة في دورات المجمع ومؤتمراته العلمية المتنوعة. هذا، وقد حضر الاجتماع مع سعادة السفير السيد آلان كروس، رئيس قسم الشؤون السياسيّة بالقنصلية الأمريكية، والسيدة جينيفر هام، نائب القنصل للشؤون السياسية والاقتصادية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجَدّة، ومن جانب المجمع حضر الاجتماع الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة، والدكتور الحاج مانتا درامه، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية، والأستاذ مراد التليبي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام.

من اعتداءات على المجتمعات المسلمة في الدول الغربية، وعلى العلاقات بين الشعوب والثقافات بصفة عامة. كما أكد معاليه استعداد المجمع للعمل معاً من أجل تعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقطنه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل الولايات المتحدة الأمريكية موجّهة للمجتمعات المسلمة تخدم هذه الأفكار، وتوقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات العلمية الرائدة بالولايات المتحدة، ودعوة العلماء الأمريكيين المسلمين إلى المشاركة في دورات المجمع القادمة لإثراء الحوار وتعميم الفائدة. ومن جانبه، أعرب سعادة السفير السيد رشاد حسين عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب، مؤكداً على اهتمامه البالغ وحرصه الشديد على القيام بهذه الزيارة إلى المجمع، وذلك للاطلاع والاستفادة من إسهامات المجمع في مجالات التعديدية والتسامح الديني والتعايش بين الأديان والثقافات، ومحاربة ومكافحة الفكر المتطرف والإرهاب والعنف. وأضاف سعادته أن حكومة بلاده تنظر بكل تقدير لما يقدمه المجمع من فكر معتدل ورضين، وكل الجهود المحمودة لنشر الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان، وأنه يتطلّع إلى مزيد من التعاون



قام سعادة السيد رشاد حسين، السفير المتجول للولايات المتحدة الأمريكية المكلف بالحرية الدينية الدولية والوفد المرافق له بزيارة مجاملة لمقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 11 من شهر شوال لعام 1443 هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م. وعند وصوله إلى مقر المجمع رَحّب به وبالوفد المرافق له معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وشكره على الزيارة، مهنئاً إياه بتوليّه منصب السفير المتجول المكلف بالحرية الدينية الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومتمنياً له كل التوفيق والنجاح، كما عبّر معاليه عن جزيل شكره، وعظيم تقديره لسعادته على ما يبذله من جهود مباركة في الدفاع عن حقوق ومصالح المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومكافحة الفكر المتطرف أينما كان مأتاه، وخاصة الإسلاموفوبيا، وما تُسبِّبه



معالي الأمين العام يشارك في المؤتمر الدولي عن الوحدة الإسلامية بأبو ظبي

والمعنوية المتاحة أمام الشعوب الإسلامية نتيجة وسائل التواصل المتنوعة ووسائل التكامل الممكنة لتحقيق الوحدة المنشودة". وأشار معاليه إلى أن مصطلح الوحدة الإسلامية يعدّ من المصطلحات المستحدثة في الملة التي يتم توظيفها اليوم توظيفاً سيئاً لتحقيق أغراض مشبوهة تتعارض مع مبادئ الإسلام الخالدة، كما يتم استجرائها وإقحامها في مجالات يتعدّر تحققها فيها لتعقد تلك المجالات وتشابك مقاصدها، وانسائها بالتغيّر والتبدّل والتحوّل. ثم أكد معاليه بأن "نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تجاوزت الحديث عن الوحدة الإسلامية بالمفهوم التقليدي إلى الحديث عن وحدة الأمة، والأمة - كما هو معلوم - أوسع وأشمل من الشعوب والقبائل، إذ إنها تضمّ بين جنباتها أفراداً وجماعات غير مسلمة، كما أن تلك النصوص الشرعية قرّرت أن وجود الشعوب والقبائل والعشائر سنة كونية، وإرادة أزليّة لا يمكن تجاوزها أو تغافلها بدليل قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا). فهذه الآية الكريمة تدل بطريق الإشارة على وجود شعوب متعددة وقبائل متنوعة، ومن مجموع الشعوب تتكوّن ما بات يُعرف اليوم بالدولة الوطنية أو الدولة القطرية، وهي عبارة عن الدول التي تتكوّن من أفراد وجماعات تجمعها تقاليد وعادات وأعراف في قطر من الأقطار يحكمهم نظام يتوافقون عليه". وبناءً على هذا، فليس المراد من مصطلح الوحدة توحيد الشعوب في شعب واحد، أو دمج القبائل في قبيلة واحدة، وليس المراد بها نقل عقلاً القضاء على تقاليد وأعراف وعادات الشعوب والقبائل والعشائر، بل إن المراد بمصطلح الوحدة في مفهومه الصحيح "وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر، وتعد هذه الوحدة وحدة في التنوع، وتنوعاً في الوحدة؛ ومُرادنا بالوحدة في التنوع: تلك الوحدة التي تؤمّن بتعدد الشعوب وتنوع القبائل، وتنصّرف إلى تعزيز الوحدة على مستوى الشعور والمشاعر والشعائر، وأما التنوع في الوحدة، فإننا نرؤم منه تعدّد وتنوع مجالات الوحدة الممكنة بين الشعوب والقبائل، وذلك على المستوى الاقتصادي



شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال المؤتمر الدولي الذي نظمه المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة عن الوحدة الإسلامية: المفهوم والتحديات والفرص، يومي الأحد والاثنين 7-8 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 9-10 من شهر مايو لعام 2022م بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. هذا، وقد ألقى معاليه كلمة رئيسة في افتتاح جلسات اليوم الثاني من المؤتمر بحضور جمع كبير من المشاركين والمشاركات في المؤتمر، وتقدّم معاليه بالشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً. كما هدأ القائمين على المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، رئاسةً وأمانة عامة، على تنظيم هذا المؤتمر الأثني المهم في هذه المرحلة العصبية من الظروف المُقلّقة التي يمرّ بها العالم عامةً، والأمة الإسلامية خاصةً. وأشاد معاليه بشكل خاصّ بحُسن اختيار عنوان ومحاور المؤتمر، وذلك "أملاً في أن يتوصّل المشاركون والمشاركات في المؤتمر إلى صياغة مفهوم صحيح منضبط واضح لمصطلح الوحدة، تصحيحاً لجملة من المفاهيم المغلوطة المُعرضة التي سُبّخت على حين غِزة حول هذا المصطلح الذي نحسبه قديماً وجديداً في آن واحد، فهو قديم بالنظر إلى مرور عقود من الزمن على ظهوره، وجديد بالنظر إلى المفهوم الجديد الذي سيتبنّاه هذا المؤتمر، وسعيًا في الوقت نفسه إلى تسليط الضوء على أهم التحديات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية التي تواجه الأمة على كافة الأصعدة، ورغبة في نهاية المطاف إلى الاستفادة القصوى من الفرص المادية



سعادة القنصل العام لليابان يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

اللقاء سيشكّل بدايةً لعلاقات تعاون وتنسيق متينة ورضينة بين المجمع والسلطات المشرفة على الشأن الديني باليابان، كما اغتنم معاليه المناسبة بإعطاء سعاداته نبذة مختصرة عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وبرامجه، وأنشطته. كما أكد معاليه استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقطنه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل اليابان، موجّهة للمجتمعات المسلمة تخدم هذه الأهداف، وقدم لسعادته دعوة رسمية لحضور الندوة التي يعترزم المجمع تنظيمها قريباً حول الإفتاء داخل المجتمعات المسلمة. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام.



من التعاون مع المجمع من أجل خدمة هذه الأهداف الإنسانية النبيلة، وذلك من خلال تنظيم بعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل اليابان وخارجها. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل، وهنّأه على تعيينه حديثاً أول مبعوث خاص لبلادته لدى منظمة التعاون الإسلامي، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه، منوهاً بأن هذا

زار سعادة القنصل العام لدولة اليابان بالملكة العربية السعودية بجدة، السيد شيمورا إيزورو، مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الثلاثاء 25 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر أبريل لعام 2022م. وقد رحّب به معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وشكره على زيارته التي تعدّ الأولى من نوعها لسعادته منذ قدومه إلى المملكة لمباشرة مهامه. هذا، وقد أعرب سعادة السيد شيمورا إيزورو عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب، مؤكداً على اهتمامه البالغ، وحرصه العظيم على القيام بهذه الزيارة إلى المجمع في إطار سعيه وسعي بلاده الدؤوب إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها، وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وأضاف سعادته أن حكومة بلاده تنتظر بكل تقدير لما يقدمه المجمع من فكر معتدل ورضين وكل الجهود المحمودة لنشر الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان، وأنه يتطلّع إلى مزيد

سعادة القنصل العام لألمانيا تزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد فعلياً تعارض بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يعيش فيه الإنسان المسلم، ثم أعرب معاليه عن ترحيب المجمع بالمشاركة في الجولة الثانية من المباحثات بين المنظمة وألمانيا، إلى جانب استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل ألمانيا تستهدف الجالية المسلمة هناك وتعالج القضايا والمسائل التي تهمهم وتهم الحكومة الألمانية. كما تطرّق معالي الأمين العام إلى موضوع زيارة الوفد العلمي للمجمع إلى أفغانستان خلال الفترة القادمة للتباحث مع علماء طالبان والقيادة الأفغانية الحالية، وعبر عن ترحيبه بالتعاون مع المبعوث الألماني لأفغانستان في هذا السياق حول القضايا الأفغانية ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: السيدة أروى رقبان، المترجمة بالقنصلية العامة لألمانيا بجدة، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام بالمجمع.



أنها تتطلع إلى مزيد من التعاون مع المجمع من أجل خدمة هذه القضايا، وذلك بالتنسيق مع إدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع لتحديد محاور الاهتمام المشترك بين الطرفين والعمل على تنفيذها سوياً، إلى جانب التنظيم المشترك لبعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل ألمانيا وخارجها. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل العام على جهودها المشكورة في مدّ جسور التعاون والتنسيق مع المجمع فيما يخص القضايا المشتركة والمواضيع التي تهم المجتمعات المسلمة داخل الدول الأوروبية، وبخاصة جمهورية ألمانيا الاتحادية. وأضاف معاليه أن هذا اللقاء يُعتبر بدايةً ممتازة لعلاقات تعاون وتنسيق متينة وراسخة بين المجمع والسلطات المشرفة على الشأن الديني بألمانيا، ويرحب بالتعاون والتنسيق في دراسة القضايا المتعلقة بالإسلاموفوبيا والتطرف والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب. وفي السياق نفسه أكد معاليه استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة

زارت سعادة الدكتورة إيليتيه أدروولد، المبعوثة الخاصة لدولة ألمانيا الاتحادية لدى منظمة التعاون الإسلامي، والقنصل العام لألمانيا بجدة بالملكة العربية السعودية، يوم الأحد 14 من شهر مايو لعام 2022م مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وكان في استقبالها والوفد المرافق لها معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، والذي شكرها على هذه الزيارة التي تعدّ الأولى من نوعها لمسؤول ألماني إلى المجمع منذ تأسيسه. هذا، وقد أعربت سعادتها عن بالغ شكرها وعظيم امتنانها لمعاليه على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أعربت عن تطلّعها إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع مجمع الفقه الإسلامي الدول، منوهةً بحرص ألمانيا على توطيد الشراكة والحوار المشترك مع منظمة التعاون الإسلامي حول جملة من المحاور والقضايا التي تهم الجانبين، ودعت بهذه المناسبة المجمع إلى المشاركة في الجولة الثانية من الحوار الإستراتيجي التي ستعقد خلال النصف الثاني من هذا العام بالعاصمة الألمانية برلين. وأضافت سعادتها أنّ حكومة بلادها تقدر جهود المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب، كما عبّرت عن امتنانها لدور المجمع الريادي في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من حقوقها الطبيعية، والسماح لها بالمشاركة الفعلية في جهود البناء والتقدم والتطور في دول العالم الإسلامي، مشيدة بقرارات المجمع الموقفة المتعلقة بقضايا ختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وأوضحت



سعادة المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة تزور المجمع

إلى نجاح وفد المجمع بقيادة معاليه إلى أفغانستان تمكيناً للمرأة الأفغانية من حقّها في التعليم والعمل، كما أكدت استعدادها التام لدعم جهود المجمع في هذا السياق وتسخير كل إمكانياتها وخبراتها في خدمة مهمة المجمع السامية. وفي نهاية اللقاء شكر معاليه ضيفته الكريمة على ما تقدّمت به من اقتراحات ومبادرات تعاون، منوهةً بأنه يتطلع إلى تعزيز التعاون بين مكتب سعادتها وإدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع في العديد من القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك. هذا، وقد حضر الاجتماع كل من: الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام بالمجمع.



السّمحة حفّظت منذ قرون طويلة جميع حقوق المرأة، وحثّت على حُسن تعليمها وتربيتها، وعلى مشاركتها الفاعلة في دفع عجلة الاقتصاد، والمساهمة الفاعلة في خلق الثروة الوطنية، واعتبرتها شقيقة وشريكة الرجل في مهامّ بناء الشعوب ونهضة الأمم، كما كلّفها بواجبات لا تختلف عن الواجبات التي كلّفها بشقيقها الرجل. كما تطرّق معاليه إلى الزيارة المرتقبة لوفد المجمع إلى جمهورية أفغانستان بُغية التباحث مع علماء طالبان حول عدد من القضايا والمواضيع، منها موضوع المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع الأفغاني، انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف الذي أوجبت التعليم والتعلّم على كلا الجنسين. ومن جانبها، أعربت المقررة الخاصة عن سرورها البالغ بزيارة المجمع، وعن تقديرها الفائق لما يقوم به من جهود في تصحيح الممارسات التي يتمّ بموجبها حجب العديد من الحقوق المدنية الأساسية التي أعطتها الشريعة للمرأة في جميع المجالات، كما عبّرت عن امتنانها لدور المجمع المحوري في تعزيز الوعي بأهمية تمكين المرأة من المشاركة في جهود البناء والتقدم والتطور في العالم الإسلامي، مشيدةً في هذه الأثناء بقرارات المجمع الناجحة المتعلقة بقضايا المرأة، مثل: تعليم المرأة، وختان الإناث، وزواج القاصرات، وعمل المرأة، وغير ذلك. وختمت سعادتها حديثها بالتعبير عن تطلّعها



استقبال معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد 14 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 15 من شهر مايو لعام 2022م، سعادة السيدة ريم السالم، المقررة الخاصة لمنظمة الأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة، بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. هذا، وقد رحّب معاليه بالضييفة الكريمة، وشكرها على الزيارة، مهنئاً إياها بتوليّها منصب المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول العنف ضدّ المرأة، و متمنياً لها كل التوفيق والنجاح في مهامّها. كما عبّر معاليه عن تقديره لسعادتها على ما تبذله من جهود من أجل تسليط الضوء على مختلف أشكال العنف ضد المرأة بحرمانها من حقوقها المدنية الأساسية من تعليم وعمل وصحة وغيرها في كثير من دول العالم. وأضاف معاليه أنّ الشريعة

معالي الأمين العام يحاضر عن "أمارات الساعة" في المجالس العلمية الهاشمية



ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، محاضرة علمية عن "الساعة: أماراتها وأحوالها" ضمن محاضرات المجالس العلمية الهاشمية يوم الجمعة 28 من شهر رمضان لعام 1443هـ الموافق 29 أبريل 2022م، في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الملك عبد الله الأول بعمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية. واستهل معاليه محاضرته بتقديم الشكر والتقدير لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، حفظه الله، ولحكومته على دعوتهم لإلقاء هذه المحاضرة.. ثم أوضح معاليه المراد بمصطلح أشرطة الساعة بأنها عبارة عن "مجموعة من الأحداث والظواهر الكونية المخالفة للنواميس والسُنن والفطرة التي تسبق الساعة مؤذنة بقرب قيامها، أو بقيامها فعلاً، فإذا كانت تلحّم الأحداث والظواهر مؤذنة بقرب قيام الساعة سُمّيت أشرطة الساعة الصغرى؛ وأما إذا كانت مؤذنة بقيام الساعة، فإنها تسمى أشرطة الساعة الكبرى". وأشار معاليه إلى أن هنالك حديثاً نبوياً شريفاً تضمن بياناً شافياً وافياً لأشرطة الساعة الكبرى، وهو الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه عن الصحابي الجليل حذيفة بن أسيد الغفاري، رضي الله عنه، قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ الْبَيْتَ، فَقَالَ: مَا تَذَكَّرُونَ؟ قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرَ آيَاتٍ: حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَحَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالذُّحَانُ وَالذُّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ فُجْرَةٍ عَدَنَ تَرَحَّلَ النَّاسُ.. وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ: نَزُولُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَرِيحٌ تَلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ. فهذا الحديث بين بشكل جلي أشرطة الساعة الكبرى، وتكاد تلك الأشرطة أن تكون محل اتفاق وقبول لدى عامة أهل العلم مع اختلاف بينهم في ترتيب الأحداث. ثم انتهى معاليه إلى تقرير القول بأن هنالك حديثاً نبوياً شريفاً آخر تناول بالتفصيل والتحديد أشرطة الساعة الصغرى، وهو حديث جبريل -عليه السلام- برواياته المتعددة، وخلص إلى عرض أهم روايتين من رواياته، وهما: رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورواية أبي هريرة رضي الله عنه. وأما رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فقد نصت على أمارتين، وهذا نصها اختصاراً كما أخرجه مسلم في صحيحه: عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: «بينما نحن عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم إذ طلع علينا رجلٌ شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال يا محمد... فأخبرني عن الساعة؟. قال: « ما

المسئول عنها بأعلم من السائل". قال: فأخبرني عن أمارتها؟. قال: «أن تلد الأمة رببتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». ثم انطلق، فلبثت ملياً، ثم قال لي: «يا عمر، أتدري من السائل؟. قلت: الله ورسوله أعلم. قال: هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». من الواضح أن هذه الرواية الشهيرة لحديث جبريل اكتفت بالتنصيص على أمارتين، وهما: أن تلد الأمة رببتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. وأما رواية الصحابي الجليل أبي هريرة -رضي الله عنه-، فقد نصت تلك الرواية على ثلاث أمارات، وهذا نصها اختصاراً كما أخرجه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجلٌ. قال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشرطةها: إذا ولدت الأمة ربها، فذاك من أشرطةها، وإذا تطاول رعاء البهيم في البنيان، فذاك من أشرطةها في خمس لا يعلمهن إلا الله، ثم تلا صلى الله عليه وسلم: [إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليمٌ خبير] [لقمان: 34]. إلى آخر الحديث». فهذه الرواية نصت على ثلاث أمارات بدلاً من الأمارتين الشهيرتين، وهي: أن تلد المرأة ربها، وأن ترى الحفاة العراة رؤوس الناس، وأن ترى رعاء البهيم (=الشاء) يتطاولون في البنيان. وفضلاً عن هذا، أوضح معاليه بأن رواية أبي هريرة التي أخرجه البخاري في صحيحه من الأهمية بمكان إذ إنها هي الأخرى حدت بشكل واضح المراد بلفظ "الأمة" في رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وهي المرأة عموماً، وليست الرقيقة كما هو شائع ومشهور، وهذا نص الرواية اختصاراً في صحيح البخاري: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يوماً بارزاً للناس، إذ أتاه رجلٌ يمشي.. قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشرطةها: إذا ولدت المرأة ربها، فذاك من أشرطةها، وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس، فذاك من أشرطةها، في خمس لا يعلمهن إلا الله: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) ثم انصرف الرجل، فقال: «رُدُّوا عليّ...» فأخذوا ليردُّوا فلم يروا شيئاً، فقال: «هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم». نعم، إن هذا المعنى هو الذي ينسجم مع المراد من هذا البلاغ النبوي العظيم المتمثل في كون المراد بولادة المرأة ربها أو رببتها، تعبيراً عن ظاهرة عقوق الوالدين الذي يعد حدثاً مخالفاً للفطرة السليمة، ولا فرق في ذلك بين أن تكون الأم أمة أو حرة، فالعقوق واحد، ومخالف للسُنن والفطرة. ويعدُّ فسُوهُ وانتشاره كما هو مشاهد ومعاش في العصر الحاضر شرطاً من أشرطة الساعة الصغرى. ثم أشار معاليه إلى أن رواية أبي هريرة بيّنت أن رؤية الحفاة العراة رؤوس الناس وملوكهم شرطٌ منفصلٌ عن شرط رؤية العالة يتطاولون في البنيان. وبناءً على هذا التأصيل لروايات حديث جبريل ومحتويات أشهر روايته، قرّر معاليه بأن حديث جبريل برواياته المتعددة يعد من جوامع الكلم التي أوتي النبي الهاشمي، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، كما يعد المرجع الذي ينبغي رد كل الأشرطة الأخرى إليها، مما يعني أنه ما من شرط من أشرطة

الساعة الصغرى إلا ويرتد إلى أحد هذه الأشرطة. وختم معاليه محاضرته قائلاً: «إن أشرطة الساعة الصغرى تتلخص في انتشار ثلاث ظواهر مخالفة للسُنن والفطرة السليمة، وهي: فساد الأخلاق، وانقلاب الموازين، وفساد الذمم وكُلل الهمم. وأما فساد الأخلاق، فقد عبّر عنه الحديث بـ(أن تلد المرأة ربها أو رببتها)، ويراد بذلك كثرة العقوق، والجحود والنكران ممن لا يتوقع منه، ويندرج تحت هذه العلامة علامات صغرى وردت الإشارة إلى عدد منها في أحاديث متعددة منها: حديث: (تكون بين يدي الساعة فتنقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا). وأما انقلاب الموازين، فقد عبّر عنه النبي الكريم، عليه صلوات ربي وتسليماته، بـ(أن ترى الحفاة العراة رؤوس الناس) (ملوك الناس) = ضياع الأمانة = خيانة العهد، ويندرج تحت هذه العلامة علامات صغرى عدّة ورد ذكرها في أحاديث أخرى، كحديث: (فإذا ضيبت الأمانة فانتظر الساعة، قال: كيف إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة). وحديث (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا). وأما فساد الذمم وذهاب الهمم، فقد عبّر عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله: «وأن ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» (=التفاخر، والرياء، والإسراف والتبذير). فبدلاً من الاعتناء والاهتمام بالإنسان تربية وتنمية ومحافظة على كرامته وعلى إنسانيته، يغدو الاهتمام والاعتناء بالمانيات، وزُخرف الحياة، تفاخراً، ورياءً، وإسرافاً، وتبذيراً». وبهذا التحليل العلمي الدقيق لحديث جبريل برواياته المختلفة مع بيان العلاقة المنطقية بينها وبين أشرطة الساعة الصغرى الأخرى، دعا معاليه الجامعات والكليات والمعاهد في العالم الإسلامي قائلاً: «لقد حان الأوان إلى إبلاء مزيد من الاهتمام والاعتناء بتأسيس علم جديد اصطلح عليه في هذه المحاضرة بـ "علوم الساعة" ليعنى هذا العلم بتسليط الضوء على سائر المسائل والقضايا المتصلة بالساعة وأماراتها تمحيصاً للأحاديث الصحيحة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وضبطاً للمعاني المرادة بالأشرطة الكبرى والصغرى. وإن تأسيس هذا العلم الجديد يعد تكملة للعلوم التي شكّلت حول محور الإسلام، وهو العلوم الفقهية، ومحور الإيمان، وهي علوم العقيدة والكلام، ومحور الإحسان، وهي علوم التصوف والتزكية والتربية، وأخيراً هذه العلوم المقترحة، وهو علوم الساعة».



المجمع وجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية يوقعان مذكرة تعاون

الديني، ونشر قيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي، وتعزيز الانتماء والالتزام بمقتضيات المواطنة، ورفض جميع أشكال التطرف والغلو والعنف. وأضاف معاليه بأن جامعة محمد بن زايد تتطلع إلى الاستفادة القصوى من الخبرات والطاقات العلمية المعروفة لأعضاء و خبراء المجمع، منوهاً باستعداد الجامعة للبدء بتفعيل جميع بنود الاتفاقية في المجالات العلمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك، وتبادل مصادر المعرفة والمطبوعات والمنشورات. وتنفيذاً لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدد أوجه التعاون بينهما، وطرق وآليات التنفيذ حسب التصور الوارد في الاتفاقية. وقد حضر مراسم التوقيع على المذكرة من جانب الجامعة كل من: سعادة الدكتور خالد الظاهري، مدير الجامعة، وسعادة الدكتور خليفة الظاهري، نائب مدير الجامعة لقطاع الشؤون الأكاديمية. ومن جانب المجمع كل من: السيدة سارة أمجد البيوي، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، رئيس قسم المراسم.



في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفه كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وعقب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام عن ابتهاجه الكبير بما تشهده هذه الجامعة الفتية من تطور جلي، وتقدم واضح مطرد، مشيداً بالرسالة الثاقبة التي تهدف هذه الجامعة إلى تحقيقها، ومنوهاً بالبرامج الواعدة، والخطط المحكمة التي تتضمنها مناهجها، مما يدعو إلى التفاؤل بمستقبل زاهر للجيل الذي تُخرجه كل عام، كما أعرب معاليه عن تطلعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة سانحة للمجمع للاستفادة من الخبرات والقدرات العلمية التي تفتح بها هذه الجامعة، وذلك من خلال استكثاب الباحثين والباحثات من مختلف كلياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته؛ تعزيزاً للتعاون العلمي والبحثي الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات. وختم معاليه حديثه بالدعوة إلى البدء بتنفيذ أول عمل مشترك متمثل في مراجعة شاملة للطباعة الجديدة المنقحة لأكثر موسوعة معاصرة للقواعد الفقهية والأصولية والمقاصدية، وهي "معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية"؛ سعياً إلى تمكين الدارسين والباحثين في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من هذا الكنز العلمي الفريد. من جهته عبّر معالي رئيس الجامعة عن سروره البالغ بمناسبة التوقيع على هذه المذكرة تعزيزاً لعلاقات التعاون والشراكة بين الجامعة وبين المجمع الذي يُعتبر أكبر هيئة علمية للاجتهاد الجماعي المعاصر، كما أعرب عن تقديره الجليل وتثمينه الكبير للمكانة العلمية الشامخة التي يحتلها المجمع في العالم الإسلامي وخارجه وإسهاماته الفقهية والفكرية المتميزة في مجال ترشيد الخطاب



في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين المؤسسات العلمية الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبة في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزخر بها الجامعات والمعاهد العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ومعالي الدكتور حمدان مسلم المزروعى، رئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، اتفاقية تعاون استراتيجي بين المؤسستين يوم الأحد 07 من شهر شوال 1443هـ الموافق 08 من شهر مايو 2022م، بمقر الجامعة بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتهدف هذه الاتفاقية الجديدة إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادلة من الإمكانيات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين

معالي الأمين العام يتحدث عن اشتراط الضمان للوكيل بالإدارة في مؤتمر أيوفي

بالاتستثمار أو الوكيل بالإدارة بشراء الوحدات الاستثمارية أو الصكوك بالقيمة الاسمية، أو القيمة السوقية، أو بتمن محدد، فقد أوضح معاليه بأنه لا يجوز للوكيل بالإدارة أو الوكيل بالاستثمار أن يتعهد بشراء تلك الوحدات أو الصكوك، لأن تعهده بالشراء يتنافى مع مبدأ المخاطرة الذي يترتب استحقاق نسبة من الربح في حالة نجاح الاستثمار في الشريعة، فإذا انتفى عنصر المخاطرة انتفى الحق في الربح شرعاً، ويتبع آخر: إن تعهد الوكيل بالاستثمار يترتب عليه تحويل الاستثمار من كونه عقد شراكة في الربح والخسارة إلى عقد قرض يجب على المقترض رد المال إلى صاحبه سواء ربح أم خسر، وهذا مُنافٍ لمقصد العدل الذي يقتضي تقاسم الشركاء الربح والخسارة معاً، ولا يجوز تحمّل طرف واحد فقط الخسارة. وفي ختام مداخلة، دعا معاليه العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية إلى الابتعاد عن الإلزام بالتعهدات والوعود التي تخالف المبادئ والقواعد الشرعية، كما هو الحال في هذه المسألة، كما دعا المهتمين بتطور الصناعة المالية الإسلامية إلى الألتفات دوماً وأبداً إلى المقاصد الشرعية في العقود والمعاملات المالية، وخاصة مقصد العدل، ومقصد الوضوح.

والمستأجر تارة، وأما الوكيل بالاستثمار فإنه يراد به حيناً: المضارب، كما يراد به أحياناً الشريك. وبناءً على هذا، قرّر معاليه بأن هؤلاء الوكلاء الثلاثة، وكييل الخدمات، ووكيل الإدارة، ووكيل الاستثمار، لا يجوز لهم الألتزام بجبر خسارة المال أو هلاكه أو تلفه، كما لا يجوز إلزامهم بضمان المال الذي يديرونه إلا إذا ثبت اعتداؤهم عليه، أو تقصيرهم في حفظه، وبتعبير أدق: لا يضمن هؤلاء الوكلاء الثلاثة المال الذي يديرونه في حالة هلاكه أو خسارته إلا إذا اعتدوا عليه، أو فرطوا في حفظه وحمايته؛ وذلك لأن الوكيل بأجر مؤتمن، والأجير مؤتمن، والمضارب مؤتمن، والشريك مؤتمن، ولا ضمان في الشريعة على مؤتمن إلا إذا تعدى أو قصر، ذلك لأن المؤتمن مثل صاحب المال، ولا ضمان على صاحب المال في حالة هلاك ماله أو خسارته أو تلفه، وكذلك الحال لا ضمان على المؤتمن إلا في حالة التعدّي والتقصير. ثم أوضح معاليه بأن القواعد الشرعية التي عالجت قضايا ومسائل الضمان في الفقه الإسلامي ينبغي المحافظة عليها والاعتصام بها، ولا يجوز الخروج عليها، وأشار إلى أن تلك القواعد رصينة ومُحكمة، ومن أهمها: قاعدة الوكيل بالغمم، وقاعدة لا ضمان إلا بالتعدّي، وقاعدة الغرم بالغنم، وقاعدة يد الوكيل يد أمانة وليست يد ضمان، وقاعدة الضمان والأجر لا يجتمعان. كما أوضح معاليه أن عدم الألتزام الوكلاء الثلاثة بجبر الخسارة، وعدم إلزامهم بضمان المال يُعتبر ذلك محافظة على المقاصد الشرعية في المعاملات والعقود، وخاصة مقصد العدل بين المتعاقدين، ومقصد وضوح أركان وشروط العقود، ومقصد ثبات الحقوق واستقرارها. وأما بالنسبة لحكم الشرع في مدى جواز تعهد الوكيل



شارك معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 15 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 16 من شهر مايو لعام 2022م في المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بمملكة البحرين. وكان موضوع مداخلة معاليه حول إمكانية اعتبار الوكيل بالخدمات أو الوكيل بالإدارة طرفاً يجوز الألتزام بجبر الخسارة من جهة، وحكم تعهد وكيل الاستثمار بشراء الوحدات الاستثمارية والصكوك من حملة الصكوك بتمن محدد من جهة أخرى. هذا، وقد استهل معاليه مداخلة بتحديد المراد بمصطلحات الوكيل بالخدمات، والوكيل بالإدارة، والوكيل بالاستثمار، حيث أوضح بأن الوكيل بالخدمات في الاقتصاد الوضعي يراد به في الفقه الإسلامي: الوكيل بأجر، والأجير، كما يراد بالوكيل بالإدارة: المضارب طوّراً،



الاجتماع الدوري الشهري التاسع عشر لمنسوبي المجمع

على التكامل، والتضامن، والتعاون، والتآزر والتساند بين الشعوب الإسلامية. كما ذكر معاليه أن الوحدة المنشودة تقوم على خمسة مرتكزات مهمة ورد ذكرها في قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تحاسدوا، ولا تناجسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيح بعضكم على بيع بعض، وكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا"، وختم معاليه كلمته بالإشارة إلى أهم تجليات الوحدة، وهي التوَادُّ، والتراحم، والتعاطف، استنادًا إلى قوله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: "مثل المؤمنين إذا توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر". ثم تحدث معاليه عن مذكرة التفاهم التي أبرمت مساء يوم الأحد الموافق 8 من شهر مايو لعام 2022م مع جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في أبو ظبي، متمنيًا بأن تفتح هذه المذكرة آفاقًا للتعاون والتواصل مع هذه الجامعة الفتية الواعدة.



الدول الوطنية والقبطية الحديثة التي وردت الإشارة إليها في آية سورة الحُجرات في قوله تعالى [وجعلناكم شعوبًا وقبائل] أي: شعوبًا تقطن في أقطار ودول متعددة تختار لنفسها الأنظمة التي تناسبها وتتوافق مع عاداتها وتقاليدها وأعرافها، كما أكد معاليه أن هذه الوحدة تعدّ وحدةً في تنوع، وتنوعًا في الوحدة، حيث تكون هناك وحدة اجتماعية، ووحدة فكرية، ووحدة اقتصادية، ومبنى هذه الأشكال من الوحدة

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الاثنين 08 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 09 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري التاسع عشر لمنسوبي المجمع، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي من أبوظبي. وفي مستهل اللقاء رحّب معاليه بالحضور، مؤكداً على أن هذا الاجتماع يركز على مناقشة شكاوى ومقترحات الموظفين، والعمل على حلّها من خلال الاستماع إلى الآراء والمقترحات حولها، ثم تحدث معاليه عن زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة ومشاركته في المؤتمر الدولي للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة عن الوحدة الإسلامية: المفهوم، الفرص والتحديات، وقد شارك معاليه بكلمة افتتاحية قدّم فيها تصوّرًا منهجيًا دقيقًا عن مفهوم الوحدة الإسلامية، مؤكداً بأن الوحدة المنشودة هي وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر، وأن هذه الوحدة لا تتعارض بأي حال من الأحوال مع

الاجتماع الدوري السابع والثلاثون لرؤساء الأقسام

سنة الهبة لا بدّ منها، والدول القُطرية والوطنية الحديثة ترجمة أمينة لقوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا) فتعدّد الشعوب والقبائل سنة كونية، وتعني تعدّد الدول والأوطان والأقطار. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها: إعداد تصوّر عن عقد ندوة حول تنظيم العمل الخيري الإسلامي، وقضايا (الهجرة، واللجوء، والنزوح) تمهيدًا لاستصدار قرارات فيها من قبل المجمع.

- البدء بإرسال خطابات الاستكتاب للباحثين والباحثات لعقد ندوة متخصصة بعنوان: "مؤسسة الأسرة. تحديات وأفاق".
- متابعة وإرسال ما تم مراجعته من أعداد مجلة المجمع الأخيرة إلى المطبعة لتنسيقها وتحديد كلفة طباعتها، كسبًا للوقت، وتمهيدًا لطباعتها قبل انعقاد الدورة 25.

اللقاء رحّب معاليه برؤساء الأقسام، شاكرًا لهم الانتظام في حضور هذه الاجتماعات الدورية المهمة التي تناقش قضايا المجمع المستجدة، ثم تحدث عن مشاركته في المجالس الهاشمية التي عقدت في المملكة الأردنية الهاشمية. حيث ألقى فيها محاضرة بعنوان "أشراط الساعة في حديث جبريل"، مشيرًا معاليه إلى توصله إلى جملة من النتائج العلمية المهمة حول هذا الحديث، وذلك من خلال الرجوع إلى مختلف روايات الحديث. ثم تحدث معاليه عن زيارته لأبو ظبي، ومشاركته في مؤتمر الوحدة حيث ألقى فيه كلمة رئيسة تحدّث فيها عن حاجة الأمة إلى تصحيح مفهوم الوحدة وقبول المفهوم الذي يحدّد المفهوم بأن الوحدة المنشودة وحدة في تنوع، وتنوع في وحدة، وهذه الوحدة المنشودة هي وحدة الشعور، ووحدة المشاعر، ووحدة الشعائر. وهذه الوحدة لا تعني بأي حال من الأحوال توحيد الشعوب الإسلامية في دولة واحدة، بل وجود الشعوب



رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 11 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري السادس والثلاثين لرؤساء الأقسام بمقرّ الأمانة العامة بجدة. وفي مستهلّ

الاجتماع الدوري الثامن والثلاثون لرؤساء الأقسام



بحوث ندوة تدويخ الحيوانات والطيور.

- تكوين لجنة متخصصة تعنى بجمع وتعليق صور أعضاء المجمع القدامى في أروقة الدور الأرضي من المقرّ الرئيس للمجمع لتكون جاهزة قبل انعقاد الندوة القادمة للمجمع.

بالولايات المتحدة الأمريكية لعقد اجتماعات ولقاءات مع عدد من المؤسسات والمنظمات والمراكز النافذة بالولايات المتحدة، حيث زار الوفد معهد الحرية الدينية بواشنطن، والتقى برئيسه الدكتور توماس فار. كما زار الوفد مؤسسة الأديان من أجل السلام بمدينة نيويورك، ووقع معهم اتفاقية تعاون استراتيجي معها.

- هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة، وأصدر قرارات جديدة، من أهمّها: الإسراع في إعداد تصور متكامل عن عقد ندوة متخصصة حول العمل الخيري الإسلامي وقضايا مرتبطة مثل الهجرة واللجوء والنزوح.
- البدء في استكتاب الباحثين والباحثات حول محاور الندوة المتخصصة بعنوان «مؤسسة الأسرة... تحديات وأفاق».
- تشكيل لجنة علمية بالمجمع لمراجعة

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 25 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر مايو لعام 2022م، الاجتماع الدوري الثامن والثلاثين لرؤساء الأقسام، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي من واشنطن. في بداية الاجتماع رحّب معاليه برؤساء الأقسام، وشكرهم على انتظامهم في حضور هذه الاجتماعات. ثم تحدث عن موضوع مشاركة وفد المجمع في الحوار الاستراتيجي بين منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية الذي نظّمته وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن. وأفاد معاليه أن هذا الحوار تناول بالمناقشة والتفصيل قضايا وموضوعات متعددة، من أهمّها: موضوعات مكافحة التطرف والإرهاب وفوبيبا الأديان، وقضايا البيئة والصحة، وتمكين المرأة وغيرها. كما أضاف معاليه بأن وفد المجمع استغل وجوده

الاجتماع الأسبوعي السادس والسبعون لمديري الإدارات

وما تم إنجازه من أنشطة وبرامج خلال الربع الأول لهذا العام، وقد ناقش قرارات الاجتماع القرارات السابق، وأصدر قرارات جديدة، من أهمها: الدعوة إلى تنظيم ندوة متخصصة عن مؤسسة الأسرة تحدياتها، وأفاقها في القرن الحادي والعشرين، في شهر سبتمبر القادم . دعوة باحثين وفنيين جدد من دول المجتمعات المسلمة مثل البرازيل والسويد وألمانيا للمشاركة في ندوة تدويخ الطيور والحيوانات. إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم وعرضه على معاليه ليقم المناقشة حوله في اجتماع خاص يتم تحديده.



من القضايا خاصة قضايا المرأة وعملها ودورها ومشاركتها في جهود البناء. كما أشار إلى ضرورة عقد جلسة خاصة لمناقشة الخطة الاستراتيجية

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي السادس والسبعين لمديري الإدارات يوم الخميس 11 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 12 من شهر مايو لعام 2022م بجدة. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، واستهله بتهنئة الجميع بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلاً المولى التوفيق للجميع ثم تحدث عن الزيارة التي سيقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الحوار الاستراتيجي بين الإدارة الأمريكية ومنظمة التعاون الإسلامي، كما تحدث معاليه عن مشروع زيارة وفد علماء الأمة بقيادة المجمع إلى أفغانستان من أجل مناقشة العديد

الاجتماع الأسبوعي السابع والسبعون لمديري الإدارات

ما تم إنجازه من أنشطة وبرامج وفق الخطة الاستراتيجية السنوية للربع الأول.

- إعداد تقرير بخصوص التكلفة المالية لطباعة الأعداد الأخيرة من مجلة المجمع، مع إرفاق عروض أسعار من جهات أخرى للمقارنة واختيار أفضل وأقل العروض سعراً.
- إعادة تفعيل اللجان التي شكلت في ندوة العملات لتعمل وفق ما هو محدد لها في ندوة تدويخ الحيوانات المزمع انعقادها مع الهيئة العامة للغذاء والدواء.
- إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم، وما يتعلق بخصوص الترقيات والعلاوات للموظفين وفق النظام الأساسي للمنظمة.

عن زيارته لقنصلية دولة الإمارات العربية المتحدة بجدة لتقديم واجب العزاء في مناسبة وفاة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي وافه الأجل المحتوم في يوم الجمعة الماضي 13 من شهر مايو 2022م ، مشيداً بدور دولة الإمارات المتمثلة في تقديم الدعم المتواصل والرعاية الكريمة للمجمع، كما هنا معاليه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على انتخابه من قبل المجلس الأعلى للدولة رئيساً للإمارات العربية المتحدة خلفاً للشيخ خليفة، سائلاً الله تعالى له التوفيق والسداد وأن يكون خير خلف لخير سلف. وقد ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، وأصدر عدة قرارات ، من أهمها:

- إرسال تذكير للإدارات بخصوص إعداد تقرير وإف من كل إدارة عن



رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي السابع والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 15 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 16 من شهر مايو لعام 2022م بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد استهله معاليه بالترحيب بالحضور، ثم تحدث

الاجتماع الأسبوعي الثامن والسبعون لمديري الإدارات

انعقادها مع الهيئة العامة للغذاء والدواء.

- إعداد تقرير مفصل وتصور واضح عن التقييم السنوي للموظفين بمختلف درجاتهم.



المتطرف، والإرهاب، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن تعاليم الإسلام، والممارسات المخالفة لقيم الإسلام فيما يتصل بقضايا المرأة من تعليم، ومشاركة، وحقوق وواجبات. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود قرارات الاجتماع السابق، ثم أصدر قرارات، من أهمها:

- رفع تقرير شامل بخصوص التكلفة المالية لطباعة الأعداد الأخيرة من مجلة المجمع، مع إرفاق عروض أسعار من جهات أخرى للمقارنة.
- إعادة تفعيل اللجان التي شكلت في ندوة العملات لتعمل وفق ما هو محدد لها في ندوة تدويخ الحيوانات المزمع

عقدت الأمانة العامة للمجمع اجتماعها الأسبوعي الثامن والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 24 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 25 من شهر مايو لعام 2022م. وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، من مقر إقامته بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تحدث بعد ترحيبه بالحضور عن الزيارة التي يقوم بها للمشاركة في الحوار الاستراتيجي بين الخارجية الأمريكية ومنظمة التعاون الإسلامي بواشنطن، وأشار إلى أن وفد المجمع حرص خلال مشاركته على التعريف بالمجمع وإبراز أهم إنجازاته خاصة إصدار القرارات والتوصيات التي تدعو إلى مكافحة الفكر

الاجتماع الأسبوعي التاسع والسبعون لمديري الإدارات

الاجتماع السابق، وأصدرت قرارات ، من أهمها:

- إعداد تصور لعقد ندوة مصغرة عن ظاهرة الإسلاموفوبيا بعد الاطلاع بغرض النظر في إمكانية تنظيمها في باكستان.
- التأكيد على ضبط مواعيد الحضور والمغادرة وتحديد خط السير للمشاركين في ندوة تدويخ الطيور عند إرسال التذاكر لهم.
- إعداد بنود عقد تتضمن الشروط المطلوبة بصورة واضحة ودقيقة لطباعة مجلة المجمع وإدخال الملاحظات على النسخة الجديدة.
- التواصل مع الأمانة العامة للمنظمة بخصوص المشاركة في تنظيم الندوة المتخصصة عن مؤسسة الأسرة تحدياتها وأفاقها في القرن الحادي والعشرين.

المتحدة، حيث استهله بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن آخر مستجدات زيارته للولايات المتحدة الأمريكية حيث عقد وفد المجمع اجتماعاً مع المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) تباحث فيه الطرفان أوجه التعاون والتنسيق الممكنة فيما يتعلق بقضايا وأوضاع المجتمعات المسلمة في أمريكا، ويعد هذا المجلس المتحدث الرسمي باسم المسلمين هناك ، كما عقد معاليه سلسلة من اتفاقية تعاون مع مؤسسة الأديان من أجل السلام التي تهتم بشؤون الأديان ومساهمتها في تعزيز الأمن والسلام، كما ألقى معاليه خطبة الجمعة، وأمّ المصلين لأداء صلاة الجمعة بمسجد دار الهجرة الأنشطة واللقاءات العلمية بالإضافة الى توقيع بواشنطن. هذا، وقد ناقش الاجتماع بنود قرارات



عقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي اجتماعها الأسبوعي التاسع والسبعين لمديري الإدارات يوم الاثنين 30 من شهر شوال لعام 1443هـ الموافق 31 من شهر مايو لعام 2022م، وقد رأس الاجتماع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، من مقر إقامته بالولايات

ومضات لامعات عن سير أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (3)

بحسبها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وأداب الإفتاء. وتحققا، لهذه المسؤولية الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاء وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية اصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسييد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإن الأمانة العامة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءاً بأولئك الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهداتهم الصائبة، متعمه الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئناناً في سداد القرارات، ورشاد التوصيات

أربعة عقود خلون على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعي يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استناداً إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذاً من جوامع الكلم النبوية، واستنساهاً بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحاباً لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعية الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات

فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة

الإسلامية. نال فضيلته عدداً من الأوسمة والجوائز، منها: نجمة القدس، درع الجيش المصري، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من المملكة الأردنية الهاشمية. هذا، صدر لفضيلته عدد من الكتب والدراسات العلمية، منها: أثر زهاب المحل في الحكم، الإسلام والمساواة بين الواقع والمأمول، الإفتاء بين الفقه والواقع، الحكم الشرعي عند الأصوليين، الأوامر والنواهي عند الأصوليين، الإجماع عند الأصوليين، القياس عند الأصوليين، قول الصحابي عند الأصوليين، آليات الاجتهاد، مدى حجية الرؤيا عند الأصوليين، التجديد في أصول الفقه، قضية المصطلح الأصولي مع التطبيق على شرح تعريف القياس، النماذج الأربعة من هدي النبي في التعايش مع الآخر، المدخل لدراسة المذاهب الفقهية الإسلامية، موسوعة الفتاوى المؤصلة، مجلدات فتاوى، الدعاء والذكر، النبراس في تفسير القرآن الكريم، ضوابط التجديد الفقهي، حقائق الإسلام في مواجهة شبهات.



أكسفورد لمنطقة الشرق الأوسط في الدراسات الإسلامية والعربية، رئيساً للجنة الفقهية المنبثقة عن هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف. عيّن فضيلته عضواً بمجلس النواب المصري عام 2021م، عضواً بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، عضواً عاملاً بالمجمع العلمي المصري، عضواً للجنة الفتوى بالأزهر الشريف، عضواً عاملاً بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بالمملكة الأردنية الهاشمية، عضواً للجنة الدراسات الفقهية بالمجلس الأعلى للشؤون

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد عبد الوهاب في 3 مارس لعام 1952م بمحافظة بني سويف بجمهورية مصر العربية. حصل فضيلته على الإجازة العالية من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر الشريف عام 1979م، كما حصل على درجة الماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بالجامعة نفسها عام 1985م بتقدير ممتاز، ونال شهادة الدكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام 1988م مع مرتبة الشرف الأولى. عيّن فضيلته عضواً منتدباً بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلاً لجمهورية مصر العربية عام 2004م. تقلد فضيلته عدداً من المناصب، من أهمها: عمله مفتياً للديار المصرية (2003م - 2013م)، أستاذاً لأصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، رئيساً لمجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، مشرفاً مشاركاً بجامعة هارفارد بمصر بقسم الدراسات الشرقية، مشرفاً مشاركاً بجامعة

فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي



بجامعة الجزائر، ورئيس قسم الشريعة في كلية العلوم الإسلامية، بجامعة الجزائر، ورئيس اللجنة العلمية للكلية بقسم الشريعة الإسلامية والقانون، وخبير في لجنة تقييم البرامج للعلوم الإسلامية، برعاية وزارة التعليم العالي، ومنسق الندوات العلمية التي تنظمها كلية العلوم الإسلامية في كل شهر تقريباً. ولفضيلته عضويات مهمة في مؤسسات متعددة، منها: عضو المجلس الإسلامي الأعلى، وعضو اللجنة الوطنية للإفتاء بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ورئيس لجنة الفتوى بالمجلس الإسلامي الأعلى، وعضو اللجنة الوطنية للأهلة بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وعضو اللجنة الوطنية للإفتاء والصناعة المالية الإسلامية بالمجلس الإسلامي الأعلى.

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي عام 1956م بالجزائر العاصمة، وحصل على شهادة البكالوريا في عام 1977م في ثانوية عمارة الرشيد، وشهادة الليسانس عام 1986م في كلية العلوم الإسلامية، وشهادة الماجستير في 1992م برسالة عنونها: «قول الصحابي وأثره في الأحكام الشرعية»، تخصص الفقه والأصول، وشهادة دكتوراه الدولة، بعنوان: «الرخصة الشرعية وأثرها على القضايا الفقهية المعاصرة»، تخصص الفقه والأصول، والقضايا الفقهية المعاصرة. وفضيلته عضو ممثل لدولة الجزائر في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 29 أبريل 2009م، كما أنه شغل مناصب علمية مهمة، منها: رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم الإسلامية،

فضيلة الشيخ محمد المختار ولد امباله



لتكوين خريجي المحاضر، ومستشار مكلف بالشؤون الإسلامية برئاسة الجمهورية، وعضو برتبة مستشار برئاسة الجمهورية في مجلس جائزة شنقيط، ورئيس برتبة وزير في المجلس الإسلامي الأعلى، وعضو في مجلس إدارة الأوقاف، ومدرس في معهد ابن عباس للدراسات الإسلامية، وأستاذ في المدرسة الوطنية للإدارة، وأستاذ في جامعة نواكشوط، ومدرس في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا، وعضو في المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو في المجلس الاستشاري للفقه المالكي بالدليل (دبي).

ولد فضيلة الشيخ محمد المختار ولد امباله عام 1957م في موريتانيا، وحصل على البكالوريوس (الإجازة العالية) من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا، وفضيلته عضو موريتانيا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 9 مارس 2011م، كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: رئيس برتبة وزير في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم بموريتانيا، ومستشار برتبة وزير في خلية الشؤون الإسلامية، برئاسة الجمهورية، وعضو في اللجنة المستقلة للانتخابات، ورئيس اللجنة العليا للحج، ورئيس مجلس إدارة المركز الفني

فضيلة الدكتور حمزة أبو فارس

ولد فضيلة الدكتور حمزة أبو فارس عام 1945م في ليبيا، وحصل على إجازة التدريس الخاصة (تخصص لغة عربية ودين) سنة 1967م، وحصل على الشهادة الثانوية (القسم الأدبي) عام 1971م، وتقدم للدراسة بكلية التربية (كلية المعلمين العليا سابقاً) بطرابلس، فقبل في قسم اللغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) وتخصص في اللغة الفرنسية وآدابها، وحصل على درجة الليسانس من كلية التربية بطرابلس سنة 1975م، وسجل في الدراسات العليا بكلية التربية بطرابلس، وحصل على الدبلوم في الدراسات الإسلامية سنة 1980م، وماجستير من كلية التربية بطرابلس سنة 1984م، وحصل على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية (الفقه



المقارن) من جامعة الزيتونة بتونس سنة 2000م، وكانت بعنوان «القاضي عبد الوهاب البغدادي ومنهجه في شرح الرسالة»، وفضيلته عضو ممثل لدولة ليبيا بمجمع الفقه الإسلامي منذ 13 سبتمبر 2012م. وقد عمل فضيلته أستاذاً في قسم الشريعة - كلية القانون في جامعة طرابلس، وأستاذاً زائراً في المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية بباريس وشاتو شينو، وناقش وأشرف على أكثر من ثمانين رسالة وأطروحة، وقد شارك فضيلته بأبحاث عديدة في ندوات عديدة في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة والأردن وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية، وعمل وزيراً للأوقاف وللشؤون الإسلامية في ليبيا.

فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد علي

ولد فضيلة الدكتور عبد الرحمن محمد علي عام 1971م في جيبوتي، وحصل على درجة البكالوريوس (الإجازة العالية) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، والماجستير من جامعة الجزيرة بالسودان، والدكتوراه من جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في السودان، وفضيلته عضو جيبوتي في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 22 مارس 2015م. شغل العديد من المناصب المهمة، ومنها: رئيس الهيئة العليا للإفتاء بالمجلس الأعلى الإسلامي، ورئيس رابطة علماء جيبوتي، وخطيب جمعة في مسجد أقصى بلاس في بلبل بجيبوتي، ونائب رئيس الهيئة الوطنية للرقابة الشرعية بالبنك المركزي، ورئيس قسم الدعوة والإرشاد بالوزارة في جيبوتي، وأستاذ في المدرسة اليمينية، ومسؤول اللجنة التطوعية لمؤسسة ديوان الزكاة بجيبوتي، وشارك في عديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية.



فضيلة الشيخ الدكتور عثمان بطيخ

الجمهورية مكلف بدائرة الشؤون الدينية من سنة 2005 ولمدة 5 سنوات، وإمام بجامع الزيتونة المعمور للصلوات الخمس منذ سنة 2002م إلى غاية سنة 2010، وإمام وخطيب بجامع محرز بن خلف، ثم بجامع العابدين بقرجاج، ومفتي الجمهورية التونسية من سنة 2009م إلى سنة 2013م، ووزير الشؤون الدينية سنة 2015م، ومفتي الجمهورية التونسية برتبة وامتيازات وزير في مطلع سنة 2016م إلى الآن، وهو حامل عدة أوسمة رسمية، وفضيلته شارك في العديد من المنتديات والندوات داخل وخارج تونس، مثل: المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا، ونُشرت كثير من بحوثه ودراساته ومقالاته في العديد من المجلات والصحف في تونس والخارج.

ولد فضيلة الشيخ الدكتور عثمان بن محمد بن عثمان بطيخ عام 1941م في الجمهورية التونسية، وهو حاصل على شهادة التحصيل العلمي سنة 1963م، والإجازة في الحقوق سنة 1967م، والإجازة في الشريعة سنة 1972م في قسم الفقه والسياسة الشرعية، وشهادة دكتوراه حلقة ثالثة، ثم دكتوراه دولة سنة 1982م. وفضيلته عضو ممثل لدولة تونس بمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م. كما شغل فضيلته مناصب مهمة، منها: قاضي عدلي بالمحكمة الابتدائية بتونس من سنة 1968م إلى سنة 1971م، وأستاذ بكلية الشريعة وأصول الدين الزيتونية من سنة 1980م إلى سنة 2001م، وعضو بالمجلس الإسلامي الأعلى من سنة 1987م إلى سنة 2010م، ومستشار في بلدية تونس ثلاث دورات نيابية، وملحق برئاسة



فضيلة الدكتور عبد الله إدريس أبو بكر ميغا



فضيلته في عدة مناصب مهمة في المؤسسات المحلية والدولية، منها: مدير لإدارة البحوث والدراسات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عضو اللجنة الوطنية المكلفة بالإعداد لافتتاح الجامعة الإسلامية بالنيجر، وعضو هيئة التدريس ومسؤول عن كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة المذكورة، وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالنيجر، ووكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ومساعد رئيس الجامعة في الجامعة المذكورة، وإمام وخطيب جامع مركز الأمير سلطان الثقافي بالنيجر في نيامي، وفضيلته شارك في العديد من الدورات والمؤتمرات.

ولد فضيلة الدكتور عبد الله إدريس أبو بكر ميغا عام 1950م في النيجر، ودرس القرآن الكريم ومبادئ العلوم الإسلامية في الكتاب بالقريّة، ودرس في حلقات المشايخ في نيامي (عاصمة النيجر) (1957 - 1971م)، وحصل على شهادة الإعدادية (1974م) والثانوية (1977م) من معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والإجازة العالية من كلية الشريعة (1981م)، وحصل على الشهادة العالمية (الماجستير) في الفقه الإسلامي (1985م) بالجامعة المذكورة، وفي عام 1992م حصل على «دكتوراه الدولة» من كلية الآداب والعلوم الإنسانية (شعبة الدراسات الإسلامية)، في جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب. وفضيلته عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي عن النيجر منذ 14 مارس 2017م. كما عمل

فضيلة الدكتور حمزة مصطفى مايفا

في معهد الدراسات العربية بمقر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وإمام وخطيب جمعة في جامع جمعية الدعوة الإسلامية، وأمين عام لمؤسسة التضامن والعون لشعب مالي، ورئيس مؤسس للمجلس الوطني لدارسي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في مالي، ونائب ومساعد أول لرئيس الإتحاد الوطني للشباب المسلم في مالي، وباحث ومحاضر في القضايا الإسلامية داخل مالي وخارجها، وأمين الشؤون الدينية في تجمع القيادات الروحية المسلمة في مالي.



ولد فضيلة الدكتور حمزة مصطفى مايفا عام 1976م في مالي، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) عام 1996م في اللغة العربية والدراسات الإسلامية العلوم السياسية، والماجستير عام 1999م في الدعوة والحضارة، والدكتوراه عام 2004م في مقارنة الأديان والحوار الديني من الجامعة المفتوحة بطرابلس ليبيا، وفضيلته عضو مالي في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م عن دولة مالي. كما شغل فضيلته مناصب مهمة في مالي، منها: أستاذ التربية والحضارة الإسلامية

فضيلة الشيخ داتوك حاجي وان زهيدي



ولد فضيلة الشيخ داتوك حاجي وان زهيدي بن وان تاه عام 1942م في ماليزيا، وحصل على شهادة البكالوريوس (الإجازة العالية) (1971م)، والماجستير (1974م) من جامعة الأزهر، وفضيلته عضو ماليزيا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 3 نوفمبر 2019م. كما شغل فضيلته مناصب مهمة في ماليزيا، منها: موظف تربوي في وزارة التربية والتعليم، وأستاذ محاضر في كلية الشريعة بجامعة كبنغسان، وموظف خاص في مكتب نائب رئيس الوزراء، وأستاذ محاضر في كلية القانون بالجامعة الإسلامية الدولية، ومستشار في الشريعة في ياياسان دعوة إسلامية، ورئيس جامعة سلطان أزلان شاه،

ومفتي فدرالي في الحكومة الماليزية، وزميل فخري في الجامعة الإسلامية الماليزية، وإضافة إلى ذلك، فضيلته عضو في لجان الإفتاء الماليزية، وعضو في الهيئات الإسلامية الفدرالية، وعضو في مجلس أمناء المؤسسة الإسلامية الماليزية للتنمية الاقتصادية، وعضو في مجلس إدارة MAIWP-PPZ، وعضو في مجلس إدارة MAIWP، ورئيس مؤسسة دار الحديث ماليزيا، ورئيس اللجنة الوطنية للإفتاء منذ أكتوبر 2017، وفضيلته حصل على جائزة الشخصية الأبرز في احتفالية المولد الشريف (1437هـ)، وفي الاحتفالية الفدرالية بالهجرة النبوية (1437هـ)، وفي احتفالية ولاية براك بالهجرة النبوية (1438هـ) بماليزيا.

فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد



ولد فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز بن قاسم الحداد عام 1955م، وحصل على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة أم القرى، وفضيلته عضو ممثل لدولة الإمارات بمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ 14 مارس 2017م. شغل فضيلته العديد من المناصب المهمة، منها: كبير مفتين ومدير إدارة الإفتاء، وعضو هيئة كبار العلماء بدبي، وعضو مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي ممثلاً لإمارة دبي، وعضو لجنة الإفتاء بإمارة «أبوظبي» دائرة القضاء، وعضو مجلس حكماء المسلمين، ورئيس الهيئة العليا الشرعية للأنشطة المالية.

المصرفية الإسلامية بالمصرف المركزي، ومدرس متعاون بجامعة محمد بن زايد الإنسانية، ومدرس متعاون بكلية الدراسات الإسلامية، وكلية الإمام مالك للشريعة والقانون سابقاً، وعضو الهيئة الشرعية للتصنيف والرقابة بالمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية سابقاً، وخبر المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي - AAOIFI، وعضو اللجنة الشرعية في الهيئة العامة للأوقاف سابقاً، وعضو اللجنة الشرعية بصندوق الزكاة، وعضو اللجان الشرعية لبعض المؤسسات والشركات المالية.

فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله النجار



ولد فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالله مبروك النجار عام 1948م في الغربية في مصر، وأتم حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد دسوق الديني العلمي الأزهرى وحصل منه على الإعدادية الأزهرية ثم الثانوية الأزهرية، والتحق بعد ذلك بجامعة الأزهر كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، وحصل منها على درجة الإجازة العالية (الليسانس) في الشريعة والقانون بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة 1975م، ثم على درجة التخصص (الماجستير) في الفقه المقارن بتقدير ممتاز سنة 1979م، ثم على شهادة العالمية (الدكتوراه) في تخصص الفقه المقارن بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة 1984م، وفضيلته عضو معين عن جمهورية مصر العربية في مجمع الفقه الإسلامي الدولي من 25 أبريل 2009م. كما شغل مناصب مهمة، منها: العميد الأول لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وأستاذ بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة في جامعة الأزهر، وأستاذ الدراسات العليا ورئيس قسم القانون الخاص بكلية الدراسات

الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة في جامعة الأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وعضو المجلس الأعلى للأزهر الشريف، وعضو لجنة العدل، وعضو لجنة الخمسين لإعداد الدستور المصري، وحاصل على وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى، وخبر مصر بمنظمة المرأة العربية، ومحامي بالنقض ومحكم دولي، ورئيس مجلس إدارة مسجد الإمام الحسين، ورئيس مجلس إدارة مسجد السيدة نفيسة - رضي الله عنهما - بالقاهرة، وأمين لجنة ترقية الأساتذة بجامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية، وعضو مجلس جامعة الأزهر ومجالس كليات الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية والعربية للبنات والتجارة بجامعة الأزهر، ورئيس لجنة المستجندات الفقهية وتفكيك الفكر المتطرف بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمقرر المناوب للجنة البحوث الفقهية، ومقرر لجنة القدس، وعضو لجان علوم القرآن وعلوم السنة وعلوم العقيدة بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي

المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 96612 6900347 / 6900346 / 2575662 / 6980518 (+96612)
فاكس: 96612 6900347 (+96612)

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

www.iifa-aifi.org

تصوير:
أ. أمجد المنسي

info@iifa-aifi.org

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليبي

@aifi_org

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

@aifi_org